14 أكتوبر
Email:14october@14october.com
الثلاثاء - 2 سبتمبر 2014م
العدد 16155
4
www.14october.com

البشمركة وقوات عراقية تدخلان بلدة «سليمان بيك»

بغداد / متابعات :

دخلت قوات من البشمركة الكردية ترافقها قوات عراقية مدعومة بما يعرف بقوات الحشد الشعبي بلدة سليمان بيك قرب آمرلي الواقعة شمالي العراق، والتي أعلنت القوات العراقية فك حصار تنظيم الدولة الإسلامية عليها.

وأفادت الأنباء بأن الاشتباكات ما تزال مستمرة بين هذه القوات وعناصر تنظيم الدولة الإسلامية داخل بلدة سليمان بيك الواقعة في محافظة صلاح الدين شمال شرق بغداد.

من جهتها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن قائمقام بلدة طوزخورماتو المجاورة أن القوات الداخلة ما تزال تواجه مخاطر العبوات الناسفة والمنازل المفخخة التي تركها مسلحو الدولة الإسلامية.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن طائرات أميركية شنت غارات على تنظيم الدولة الإسلامية قرب سد الموصل وبلدة آمرلي شمالي العراق.

وقالت مصادر طبية إن 16 من مليشيات الحشد الشيعي قتلوا وأصيب 36 في الهجوم على بلدة آمرلي، كما أقر متحدث باسم الجيش العراقي بسقوط عدد من القتلى بصفوف القوات، دون أن يحدد عددهم.

وكان مسؤولون عراقيون أعلنوا أن قوات حكومية مدعومة بمليشيات الحشد الشيعي وقوات البشمركة الكردية فكت الحصار الذي يفرضه مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية على آمرلي التركمانية ذات الأغلبية الشيعية منذ أكثر من شهرين.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم القوات العراقية قاسم عطا قوله إن طلائع القوات العراقية دخلت مدينة آمرلي من محور قرية حبش جنوب المدينة، بينما لا تزال قوات عراقية تتقدم من ثلاثة محاور أخرى وسط اشتباكات عنيفة.

وفي محافظة نينوى، لا تزال قوات البشمركة الكردية تحاصر مدينة زُمّار غرب الموصل وتقصفها دون أن تتمكن من اقتحامها. وقالت مصادر طبية في مدينة الموصل إن مستشفى الطب العدلي في المدينة تسلم 26 جثة لمسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، قال إنهم قتلوا الليلة قبل الماضية وصباح أمس في القصف الجوي والمدفعي على زمار.

وتشهد مدينة زمار منذ يومين غارات جوية مكثفة تنفذها المقاتلات الأميركية وقصفا مدفعيا شديدا تنفذه القوات الكردية، التي تقف على أبواب المدينة في محاولة لاقتحامها.

من جهة أخرى، أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق أمس الاثنين أن 1420 شخصا قتلوا في العراق وأصيب نحو 1370 خلال شهر أغسطس المنصرم.

وقالت البعثة إن عدد الضحايا المدنيين بلغ 1265 بينما قتل 155 من عناصر الأمن، مشيرة إلى أن الحصيلة لا تشمل محافظة الأنبار، مؤكدة أن هناك صعوبات في تأكيد الحوادث التي تقع في المناطق الواقعة خارج سلطة الحكومة.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية أعلن نهاية يونيو الماضي «الخلافة» في المناطق التي يسيطر عليها في العراق وسوريا بعد شنه هجوما واسعا استولى بموجبه على مناطق واسعة من شمال بغداد وغربها بما في ذلك مدينة الموصل، وسارعت سلطات إقليم كردستان العراق إلى السيطرة على مدينة كركوك المتنازع عليها، ولم يستبعد مسؤولون أكراد إعلان استقلال الإقليم.

وتواصل الولايات المتحدة مهاجمة أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية شمالي العراق، وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن مجموع الغارات التي شنتها طائرات أميركية في العراق منذ أغسطس الماضي بلغ 120 غارة.

الجزائر: جولة ثانية من مفاوضات السلام في شمال مالي

الجزائر / متابعات :

بدأت أمس الاثنين، في الجزائر الجولة الثانية لمفاوضات السلام في شمال مالي بين الحكومة المالية المركزية وقادة ست حركات أزوادية.

وتجري المفاوضات برعاية جزائرية، وبحضور ملاحظين يمثلون هيئات الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا.

ويقود الوفد الحكومي المالي في المفاوضات وزير الشؤون الخارجية والاندماج والتعاون الدولي المالي، عبدولاي ديوب، إضافة إلى قادة ست حركات أزوادية هي حركة «الائتلاف الشعبي من أجل أزواد» و«تنسيقية الحركات» و«الجبهات القومية للمقاومة» و«الحركة الوطنية لتحرير الأزواد» و«المجلس الأعلى لتوحيد الأزواد» و«الحركة العربية للأزواد».

وعلى طاولة المفاوضات في الجولة الثانية ثلاث نقاط تتعلق بالاعتراف المتبادل بين الحركات الأزوادية والحكومة المالية بشأن الوحدة الترابية لمالي، ومشاركة الطوارق في الحكومة والمؤسسات الرسمية المالية، ومكافحة الإرهاب، والتنمية في مناطق شمال مالي.

وقال وزير الشؤون الخارجية الجزائري، رمطان لعمامرة، عشية بدء الجولة الثانية من المفاوضات، إن «المفاوضات على الطريق الصحيح، وجلسة المشاورات التمهيدية لانطلاق المفاوضات بين الوفود المالية كانت إطارا مشجعا لتبادل أطراف الحديث حول تنظيم أعمال المرحلة الثانية من الحوار المالي».

وأكد لعمامرة أن «التجاوب داخل مالي وعلى الساحة الدولية مع ما أنتج في المرحلة الأولى من المفاوضات كان إيجابيا بكل المقاييس».

وانتهت الجولة الأولى من المفاوضات التي جرت بين 17 و24 يوليو الماضي بتوقيع الحكومة المالية والحركات السياسية والعسكرية الأزوادية على وثيقتين تتضمنان «خارطة الطريق للمفاوضات في إطار مسار الجزائر» و«إعلان وقف الاقتتال».

وفي 16 يوليو الماضي، نجحت الجزائر في الوساطة لتنفيذ صفقة تبادل للأسرى بين الحركات الأزوادية المتمركزة في شمال مالي والحكومة المركزية في باماكو، أطلقت بموجبها حركات الشمال

سراح 45 شخصا بين مدنيين وعسكريين تابعين للحكومة المالية، مقابل تحرير 42 من عناصر الحركات الأزوادية.

وفي يوليو الماضي، تم التوقيع على اتفاقين للتفاهم على اتفاق سلام، الأول بين الحكومة المالية وثلاث حركات هي الحركة العربية للأزواد والتنسيقية من أجل شعب الأزواد وتنسيقية الحركات والجبهات القومية للمقاومة، تضمنت أرضية تفاهم أولية تهدف إلى إيجاد حل نهائي للأزمة المالية، جددوا من خلالها تأكيدهم على «الاحترام التام» للسلامة الترابية والوحدة الوطنية لمالي.

ووقعت الحكومة المالية وثلاث حركات أخرى هي الحركة الوطنية لتحرير الأزواد والمجلس الأعلى لتوحيد الأزواد والحركة العربية للأزواد على «إعلان الجزائر»، تضمن الالتزام بتعزيز حركية التهدئة الجارية ومباشرة حوار شامل بين الماليين.

الإرهاب يهدد الغرب

› جهاد الخازن

هناك عبارة بالإنكليزية أترجمها للقارئ بتصرف حتى تكون مفهومة هي: ما يسير في دائرة يعود إلى حيث بدأ.

عندما أراد أبو عمّار في السبعينات تنظيم عملية يمكن أن تسمى انتحارية رداً على قتل إسرائيل قادة فلسطينيين، لم يجد قائد الثورة فلسطينياً واحداً أو عربياً أو مسلماً يقبل الذهاب في عملية انتحارية، فتوجه إلى الجيش الأحمر الذي نفذ عملية مطار اللد.

اليوم يقف الانتحاريون في طابور لتنفيذ عمليات أصفها بأنها عمليات انتحارية إرهابية. الغرب، والولايات المتحدة تحديداً، مسؤول عن الإرهاب قبل الإرهابيين من الجماعات الإسلامية التي دانها كل من مفتي مصر ومفتي السعودية وغالبية الحكومات العربية. الغرب صدّر الإرهاب الإسرائيلي إلى بلادنا والإرهاب المضاد يهدّد الآن المصدّرين. الغرب أيّد الاحتلال الإسرائيلي والقتل والتدمير، والولايات المتّحدة زادت عليه غزو العراق بعد أفغانستان ما أدى إلى موت مليون عربي ومسلم، إما مباشرة في الحروب أو لأسبابها.

والنتيجة أن داعش الإرهابية المجرمة تحتل جزءاً من العراق وسورية تسميه الدولة الإسلامية وتهدد دول الغرب وتخيفها.

الولايات المتحدة تقول إن «الدولة الإسلامية» تعمل «لإنشاء خلايا خارج الشرق الأوسط». هذا ما سمع عدد من الصحافيين الأميركيين في اجتماع مع قادة في الاستخبارات الأميركية قالوا إنهم رصدوا طموحاً للإرهابيين يشمل توسيع نشاطهم في الشرق الأوسط وأوروبا وأميركا.

رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركي مارتن ديمبسي قال إن الولايات المتحدة ستتصرف إذا هددت الجماعة الإرهابية في العراق الأمن الأميركي. ووزير خارجية العراق السابق هوشيار زيباري كتب في «واشنطن بوست» محرضاً الأميركيين ورأيه أن «العراق والولايات المتحدة يواجهان عدواً مشتركاً في الدولة الإسلامية». ولعل من أسباب قلق الأميركيين أن قادة الإرهابيين هددوا رداً على الغارات الأميركية وقالوا لإدارة أوباما «سنغرقكم بالدم».

في أوروبا، بريطانيا صاحبة أعلى صوت وأضعف موقف. ويبدو أن حكومة ديفيد كامرون تخشى رد فعل الدولة الإسلامية إذا لبّت طلب الولايات المتحدة شن غارات على الإرهابيين في شمال وشرق سورية، لذلك فهي تكتفي بطائرات مراقبة لمساعدة الغارات الجوية الأميركية.

الصحف البريطانية لا تخلو يوماً من قصص بريطانيين ذهبوا إلى العراق للمشاركة في الإرهاب، فواحد طالب، وآخر خريج جامعة، وغيره مغني «راب»، الجامع بينهم قطع الرؤوس والمفاخرة بذلك على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقرأت أن الجهاديين من بريطانيا يمثلون ربع الجهاديين الأجانب في الدولة الإسلامية، أو حوالى 500 جهادي من أصل ألفين. ولا يكاد يمضي يوم أو يومين من دون صورة جهادي بريطاني مزعوم يرفع رأساً، أو خبر عن موت بريطاني آخر في صفوف الإرهابيين. وثمة معلومات عن أن بعض هؤلاء الجهاديين عاد إلى بريطانيا. حتى أن وزيرة الداخلية تيريزا ماي حذرت من أن خطر الإرهاب العائد إلى بريطانيا أكبر من أي شيء عرفته البلاد من قبل.

الوضع هو نفسه في فرنسا وألمانيا، فهناك مواطنون من البلدين ذهبوا إلى العراق وسورية لممارسة «الجهاد» بقتل المسلمين، والتهديد بالعودة إلى أوروبا لممارسة الإرهاب فيها. فرنسا اعتقلت عدداً من الشبان كانوا يحاولون الالتحاق بالجهاديين في العراق وسورية، ووزير مساعدات التنمية الألماني غيرد مولر اتهم قطر بتمويل الجماعات الإرهابية في الدولة الإسلامية. ورد الحكومة الألمانية حتى الآن تعهدها بإرسال سلاح إلى الأكراد في شمال العراق.

لا أدري إذا كانت عند الوزير الألماني معلومات، أو أنه أبدى رأياً شخصياً، إلا أنني وجدت موقفه من نوع مقال كتبه سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة رون بروسر في «نيويورك تايمز» وكان عنوانه «قرى سياحية (Club Med) للإرهابيين» في قطر، وهم في رأيه حماس والإخوان المسلمون وغيرهم.

نعل أي عضو في حماس أو الإخوان المسلمين أشرف من حكومة إسرائيل كلها ومن جيش الاحتلال. وفي حين أن لي ألف اعتراض على حماس والإخوان، فإنني لا أنكر أن للإسلاميين شعبية في فلسطين ومصر وكل بلد، ويجب عليهم وقف العنف لدخول العملية السياسية والتأثير فيها.

في غضون ذلك، الكاتب الليكودي الهوى ماكس بوت (واسم عائلته بمعنى جزمة بالعربية) يكتب في مطبوعة ليكودية أن «حان الوقت لاستئصال الدولة الإسلامية في العراق والشام»، وهو كلام كرره بعده السياسي الأميركي السابق الإسرائيلي الهوى جون بولتون. أقول حان الوقت أيضاً لاستئصال الحكومة النازية الجديدة في إسرائيل وجيش الاحتلال الإرهابي، استئصال هؤلاء فقط لا اليهود أو الإسرائيليين، فالجرائم واحدة من إسرائيل إلى دولة داعش وإن اختلفت أماكن ارتكابها.

الحكومة اللبنانية: المعركة مع الإرهاب في بدايتها

بيروت / متابعات :

أكد رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام أن المعركة مع الإرهاب لا تزال في بداياتها، والشرط الأول للفوز في معركة صعبة من هذا النوع، هو رص الصف الداخلي، الذي يشكل خط الدفاع الأول عن لبنان واللبنانيين.

وقال سلام - في كلمة له بمناسبة الذكرى الرابعة والتسعين لإعلان دولة لبنان الكبير - إننا «في هذا الظرف العصيب الذي يمر به بلدنا ومنطقتنا، مطالبون بتعزيز مؤسساتنا السياسية والالتفاف حول جيشنا وقواتنا الأمنية باعتبارها الأداة الشرعية الوحيدة المسئولة عن حفظ كياننا وأمننا واستقرارنا».

أضاف «أنني أؤكد أن الحكومة اللبنانية تتعامل مع قضية الأسرى باعتبارها أولوية قصوى لا يتقدم عليها أي هم آخر، وهي تبذل أقصى الجهود، وتسعى بكل السبل من أجل الإفراج عنهم وإعادتهم سالمين إلى عائلاتهم».

وتابع «باسم اللبنانيين جميعا، أقول لعائلات العسكريين المخطوفين لستم وحدكم.. لبنان كله معكم.. أبناؤكم في الجيش وقوى الأمن، هم شرفنا وعزنا.. ومثلما وقفوا حين ناداهم الواجب للدفاع عن الوطن وأمن أبنائه وسلامتهم.. فإننا سنقف جميعا، يدا بيد، وسنقدم كل ما نملك من أجل أن نحررهم ونوفيهم بعض حقهم علينا».

أكد أن الوصول إلى النتيجة التي نريدها جميعا لهذا الملف الإنساني الشائك، يتطلب أقصى درجات التضامن ومساندة الدولة ومؤسساتها ودعم الجهود التي تقوم بها، كما يتطلب صبرا وحكمة وابتعادا عن الإثارة والاستعراضات الإعلامية التي تجلب الضرر ولا تحقق منفعة.

وقال «إنني في هذا الزمن الذي يتعرض فيه التعايش في منطقتنا إلى موجة إرهاب متستر برداء الدين الإسلامي، أكرر الدعوة إلى جميع القوى السياسية للمسارعة إلى انتخاب رئيس الجمهورية المسيحي الماروني، رأس الدولة اللبنانية ورمز وحدتها، بهذه الطريقة نحصن بيتنا، ونعيد النصاب المفقود إلى حياتنا السياسية، ونضخ الحيوية في مؤسساتنا لكي تكون على مستوى التحديات الهائلة التي تواجهنا في الداخل والخارج».

صعود تنظيم الدولة وإستراتيجية أميركا لمواجهته

هيمنت مسألة إستراتيجية الولايات المتحدة والغرب لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية على الصحف الأميركية والبريطانية، وخاصة في ظل صعوده الكبير، وأشارت في معظمها إلى التهديدات التي يشكلها في العراق وسوريا وتلك المحتملة على مستوى المنطقة والعالم.

فقد نشرت صحيفة ذي كريستيان ساينس مونيتور الأميركية مقالا للكاتب ماثيو ديكنسن تساءل فيه بالقول «ماذا؟ لا توجد إستراتيجية لمواجهة تنظيم الدولة» فإذا كان كذلك، فيجب على الرئيس الأميركي باراك أوباما تقديم استقالته.

وأشار الكاتب إلى أن أوباما صرح قبل أيام بأنه ليس لديه فكرة واضحة عن كيفية مواجهة خطر تنظيم الدولة الذي بدأ يتصاعد بشكل كبير في كل من العراق وسوريا وصار يشكل تهديدا للمنطقة برمتها.

وأضافت الصحيفة في تقرير منفصل أن عدم توفر إستراتيجية واضحة لدى أوباما لمواجهة الخطر الداهم في الشرق الأوسط جعلت الرئيس الأميركي عرضة للانتقاد.

مهارات عالية

من جانبها نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالا اشترك في كتابته كل من سكوت شاين وبن هابارد، وأشارا فيه إلى أن تنظيم الدولة صار يتمتع بمهارات عالية في كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وأوضح الكاتبان أن المتطرفين الذين استولوا على أجزاء كبيرة من سوريا والعراق تمكنوا من شد انتباه العالم ولفت اهتمامه، في ظل براعتهم العسكرية ووحشيتهم المنفلتة، وأنهم

يستخدمون كل وسائل التواصل المعاصرة لتجنيد المقاتلين ولتخويف الأعداء وتعزيز إقامة الخلافة الإسلامية.

كما أشارت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية إلى الرائد الأميركي من أصل فلسطيني نضال مالك حسن الذي يواجه عقوبة الإعدام في الولايات المتحدة لمسؤوليته عن قتل 13 جنديا أميركيا وجرح 32 آخرين في قاعدة فورت هود في 5 نوفمبر 2009، وأضافت أنه يطالب بالانضمام إلى تنظيم الدولة.

ونشرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية مقالا للكاتبة ياسمين بحراني -أستاذة الإعلام في الجامعة الأميركية في دبي- أشارت فيه إلى أن أنحاء متفرقة من العالم شهدت مظاهرات احتجاجية إثر الحرب الإسرائيلية على غزة، وتساءلت: أين هي المظاهرات الواجب خروجها في العالم للاحتجاج على الممارسات الوحشية لتنظيم الدولة؟

من جانبها نشرت صحيفة واشنطن تايمز مقالا للكاتبة مونيكا كراولي انتقدت فيه سياسة إدارة أوباما الخارجية إزاء خطر تنظيم الدولة، وتساءلت عن سر تردد الرئيس الأميركي في مواجهته، وأوضحت أن الفوضى بدأت تدب في منطقة الشرق الأوسط وأنها تنذر بالانتشار إلى بقية العالم.

كما نشرت الصحيفة في تقرير منفصل تحذير ملك السعودية عبد الله بن عبد العزيز بشأن التهديد الذي يشكله تنظيم الدولة، وأشارت إلى تصريحه المتمثل في قوله إن التنظيم سيصل إلى أوروبا في غضون الشهر القادم وإلى الولايات المتحدة في الشهر الذي يليه.

جاذبية التنظيم

كما أشارت صحيفة وول ستريت جورنال إلى أن مواطنا بريطانيا عاش التجربة في تنظيم الدولة، وأنه وصف الجاذبية التي يتمتع بها التنظيم أمام الشباب الإسلامي حول العالم، وخاصة الغربيين منهم، وأنه وصف الخطر القاتل الذي يمثله التنظيم.

وفي السياق ذاته نشرت صحيفة ذي ديلي تلغراف البريطانية مقالا للكاتبة جانيت دايلي انتقدت فيه سياسة أوباما وأشارت إلى أنه يرفض أن يقرر وأنه يفشل في اتخاذ إجراء ضد تنظيم الدولة. كما علقت صحيفة ذي إندبندنت البريطانية بالقول إن رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون تحدث قبل أيام عن ضرورة الاستجابة للخطر الذي يمثله التنظيم.

كما نشرت صحيفة ذي إندبندنت البريطانية مقالا للكاتب ريتشارد شريف أشار فيه إلى أن حلف شمال الأطلسي (ناتو) على مفترق طرق، وتساءل عن دوره في مواجهة التنظيم.

من جانبها أشارت صحيفة تايمز البريطانية إلى أن أئمة إسلاميين في بريطانيا أفتوا بأنه يحظر شرعا انضمام البريطانيين إلى تنظيم الدولة وأنهم وصفوا من ينضمون إليه بالزنادقة، وذلك لما يقوم به مسلحو التنظيم من ممارسات استبدادية قاسية قمعية.

بوتين يضر روسيا بتأجيج الحرب في أوكرانيا

أولت مقالات الرأي بالصحف البريطانية اهتماما بالأزمة الأوكرانية والدور الروسي في تأجيجها وخطر ذلك على أوروبا وموقف حلف شمال الأطلسي (ناتو) من ذلك.

فقد استهلت صحيفة ديلي تلغراف افتتاحيتها بأنه يجب على بريطانيا والناتو والغرب -خلال القمة التي ستنعقد في مدينة ويلز البريطانية هذا الأسبوع- مواصلة ضرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في المكان الذي يوجعه، ألا وهو الاقتصاد الروسي، وذلك بعد تطورات عبور قواته إلى شرق أوكرانيا الأسبوع الماضي في ما اعتبرته الصحيفة غزوا لها.

وأشارت الصحيفة إلى أن العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا أثرت كثيرا في اقتصادها -حيث أجبرت بوتين على بيع الغاز والنفط بأسعار متدنية للصين والهند وأميركا المليئة بمواردها من الغاز وليست لها مصلحة في السلع الروسية- وأنها ما زالت سلاحا قويا يمكن أن يجعل بوتين يترنح ويقلل من التهديد الذي يشكله للاستقرار العالمي.

من جانبها، كتبت صحيفة غارديان في مقالها أنه يجب على الناتو مواجهة واقع حرب بوتين العدوانية في شرق أوروبا واتخاذ الخطوات المادية اللازمة لدعم أوكرانيا، وقالت إن قمة الناتو القادمة تقدم أفضل -بل وربما آخر- فرصة لوقف هذا العدوان دون التزامات كبيرة من الحلف.

الحل الدبلوماسي

وترى الصحيفة أنه من غير المرجح أن تثني العقوبات الأشد بوتين، وأنه قد يستخدمها لتعزيز نفوذه على تلك القطاعات الأكثر تداخلا مع الغرب ولكسب تعاطف جمهور ناخبيه، ولهذا يجب على الناتو أن يعزز قوة الدول الأعضاء التي تشعر بالتهديد من تصرفات بوتين، ويجب على قوات الحلف أن تكون متمركزة بصفة دائمة في دول البلطيق وبولندا وشرق البلقان، وأن يتم دعم قوات الرد السريع هناك، بالإضافة إلى إجراء المزيد من المناورات العسكرية.

وختمت الصحيفة بأن الحل الوحيد للأزمة الأوكرانية هو الحل الدبلوماسي الذي يتمثل في ضرورة إقناع بوتين بالكف عن هذه التصرفات، بالإضافة إلى أن هذا الإقناع يتطلب أيضا معاونة أوكرانيا في تشكيل الوسائل العسكرية لإفشال إستراتيجية حرب روسيا الجديدة.

أما صحيفة تايمز، فقد رأت في افتتاحيتها أن بوتين يضر بروسيا بمواصلته هذه الحرب التي وصفتها بالشائنة، وقالت إن لحظة الحقيقة تقترب بسرعة من بوتين، ومن أجل مصالح روسيا الأوسع يجب عليه التراجع الآن ووقف غزوه أوكرانيا ومحاولة إنقاذ ما تبقى من موقفه المتضرر في العالم.

وتعتقد الصحيفة أن أمضى سلاح ضد بوتين هو غروره، حيث يتخيل نفسه محبوبا، ويعتقد أنه والد الأمة الروسية، ومن هذا المنطلق يجب على الغرب أن يبذل كل ما في وسعه لإقناع الروس العاديين بأن حرب بوتين طريق مؤكد إلى كارثة وأن زعميهم يخون مصالحهم.

وفي السياق، أشارت صحيفة إندبندنت إلى أن روسيا عادت لدورها كعدو، وأنه يجب على أعضاء حلف الناتو أن يرتقوا إلى مستوى هذا التحدي في قمتهم القادمة، وأن هذه القمة ستحدد ما إذا كان السلام الطويل الذي تمتعت به أوروبا منذ عام 1945 سيصمد أم لا.